

الدرس التاسع من دورة حراسة العفاف ┌ اطلبوا الغني و العفاف

بالزواج - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. ثم اما بعد. المرة اللي فاتت
كنا في اللقاء الثامن من مدارسة - 00:00:00

سورة النور دي السورة الطيبة المباركة. بفضل الله سبحانه وتعالى آآمشينا معها ووصلنا الى آآبتاع بناء الحاجز والموانع التي
تحول بين الانسان وبين الواقع في الفاحشة. بعد ما ربنا كلمنا على الاول في دور المجتمع ودور الدولة زي ما مشينا مع بعض -
00:00:12

وصلنا الى الدور الشخصي بقى للانسان ان هو يسد على نفسه ابواب الشيطان علشان يعني يوقف الهدم وبعد كده نبدأ في مرحلة
البناء اللي هتببدأ معنا يعني ممكن من النهاردة كمان او من المرة الجاية. فانتهينا الى سد الابواب اللي هي مسألة الاستئزان مسألة -
00:00:30

بعض البصر مسألة الحجاب مسألة يعني علاقة المرأة بالمحارم وهذه الامور كلها كانت تحت باب سد الذرائع وغلق الابواب التي التي
الى الفتنة وكنا قرأنا يمكن الآيات اللي احنا هنا خدتها النهاردة - 00:00:48
احنا قربنا المرة اللي فاتت مش هنكررها وهيمانكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضلها والله وسع عليم وليس عفيف الذين الا يجدون
نكاحا حتى يغينهم الله منه. هذه الآيات ان شاء الله نتناولها النهاردة لكن قبل ما اتناول الآيات اللي عايز ارجع كده ايه؟ خطوة صغيرة
قوي لورا. وهي - 00:01:04

آلية اللي فاتت اللي احنا خدناها وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفزن فروجهن ولا يبدين زينةهن. الآية دي ختمت بخاتمة
ملفتة الآية دي بالزات ليه ليه الآية دي بالزات ختمت بالآية؟ بالخاتمة ديت وهي وتبوا الى الله. وتبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون
لعلكم تفلحون - 00:01:23

سبحان الله! يعني خد بالك احنا اكل ده من اول السورة لغاية دلوقي او ممكن من اول تتبع خطوات الشيطان. ربنا بيبنهنا
على مداخل مداخل آآلغاية ما وصلنا هنا. الملاحز الملاحز ان ان عامة المداخل اللي ربنا حزرنا منها ديت هي اصلا -
00:01:43

بتعميل ايديها بطبعها. يعني النفس بتتنازع جدا في الایه؟ في المداخل ديت سواء قضية يعني اللسان سواء قضية اطلاق البصر. سواء
واهتمام المرأة بمظاهرها وشياكتها وجمالها قدام الناس والكلام دوت. اه سواء ادب الاستئزان برضو تقيلة على النفوس. الناس تحب
تاخذ عايزية عايزين - 00:02:03

فالامور كلها تجد في معارضه مع النفس فمتوقع متوقع ان هزه النفس لن تستقيم تماما في هزه الامور. ومتوقع انها ستنزل. وده
سبحان الله مشاهد. يعني من منا؟ يعني احسن واحد فينا بينزل في غض البصر. احسن بنت فيكم احيانا بيحصل لها غلط في
الحجاب بتتساهل احيانا - 00:02:23

بتكتسل تعمل حاجة على الوجه الاكملي. ادب الاستئزان يعني ممكن مش بتراعييه قوي ممكن بنساها خالص. رغم ان دى كل دى
 حاجات مهمة جدا ربنا بيبنهنا لها. لكن لأن النفوس هي اصلا بتقاوم وبتدفع ناحية الاتجاه ده. فكان يعني من جمال - 00:02:48

كلام الله سبحانه وتعالى. ومن رحمة الله سبحانه وتعالى انه ختم لنا الآيات دي بالزبط بالزات بقوله تعالى وتبوا الى الله جمیعا. ایها المؤمنون لعلکم تفلحون وكأن الرسالة يعني يعني كل بنی ادم خطاء. ما من احد الا سیزل. فلا تیأسوا ولا يعني يقینت الانسان. لان -

00:03:08

يعني برضو من الصعب على الانسان ان هو يکمن في هزه الابواب. كلنا هننزل. لكن للأسف دي ممکن يعني لي سؤال من من اخت مسلا حصلت منها فبتكلمني بصفة اليأس بقى ربنا لا يردني وانا مش عارفة ايه وانا ضعت يعني الآية دي خلصت وتبوا الى الله او يكلمك او يکلمك

00:03:28

رجعت تاني شفت ابا حية رجعت تاني وعملت مش عارف العادة السيئة. آآ رجعت كلمت بنت ومنها تاما والدنيا ضلت في وشه. فالآيات وتدمير الآيات دي قد ايه بيفتح لنا ابواب من الامل قد ايه بيفهمنا ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ضعفنا ويعلم يعني يعني نفسنا الامراض -

00:03:48

عرب السوء ويعلم ان الانسان يعني من الصعب ان يستقيم للنهاية فيحبب اليها ان نجدد الآية؟ التوبة. الخطاب هنا مش لواحد بس ربنا بيقول وتب الى الله جميعا ايها المؤمنون وكان كلنا مش مش هنعرف نستقيم للنهاية. اه مش مش ده مش بنقول كده عشان نتجرأ على ربنا او واحد يعني -

00:04:08

ياخد راحته ولكن بنقول ان اذا وقع الانسان في احد هزه الابواب سواء زل في مسألة الحجاب زلة غض البصر زلة في كزا كزا فـا يعني بيأس من رحمة الله. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب -

00:04:28

الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. طب دولا يا رب يجازهم ايه؟ اولئك جزاهم جنات تجري من المغفرة من ربهم وجنات تجري من الانهار خالدين فيها ونعم ايه؟ ونعم اجر العاملين. تمام؟ آآ صحيح فالخطاب ده للمؤمنين يعني يعني ما قلش وتب الى الله

ايها العصاة -

00:04:46
وكان المؤمن هيظل اسمه مؤمن رغم انه بيزل لكن اذا جدد التوبة يظل يحافظ على اسم المؤمن. عشان كده اصلا الآية اللي انا قريتها دي كانت اقولها ايه؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض واعدت للمتقين. الذين ينفقون. وبعد كده الآية اللي بعدها والذين اذا فعلوا فاحشة -

00:05:09

ربنا بيقول فعلوا فاحشة لم يخلع عنهم وصف المتقين. ووصف التقوى له لم ينخلع عنهم لأنهم سارعوا الى التوبة. فليس الشأن انهم وقعوا في في ظلم او وقعوا في فاحشة -

00:05:29

وانما الشأن انهم جددوا التوبة بسرعة وسارعوا وعادوا الى الله فحافظوا على لقب المتقين. فهنا وتبوا الى الله ايها المؤمنون خطاب للمؤمنين ان يجددوا التوبة وان هزا كلما جددوا التوبة عاد اليهم ايمانهم. هل يمكن احيانا الانسان بعد التوبة يكون اكمل ايمانا مما كان قبل التوبة؟ فلا تیأسوا من روح الله -

00:05:41

التوبة دي يا جماعة باب الله الاعزם. فتحه الله سبحانه وتعالى لكل الناس. انت اما تتأمل يعني مين اللي ربنا كلمه في التوبة؟ مين اللي ربنا دعاه له التوبة والله العزيم تتعجب. يعني الآية دي مسلا شرعت انت الآية دي. اقول لك اعجب منها. اعجب منها ان ربنا خاطب او يعني ابعد الناس واکتر -

00:06:01

الناس معصية وفحور وهو يقول قل لي قل عبادي الذين اسرفوا اسرفوا لا اسرفوا مش ان هو وقع مرة وراجع او وقع مرتين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. بل اقل لك اعجب من ذلك. الله سبحانه وتعالى دعا الى -

00:06:22

هذه التوبة يعني الكفار الذين انفقوا اموالهم في الصد عن سبيل الله تتأمل في سورة مسلا آآ الامثال قال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم -

00:06:42

ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم اليكم الخاسرون وبعد كده ربنا يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. سبحان الله بعد كل ده يا رب -

كل الذين كفروا اي ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. دول قتلوا اولياتك دول انفقوا في الصد عن سبيل الله رحمة الله تسعى كل هؤلاء. ازا تابوا وعادوا. اكيد انت زننك اقل من كده. كذلك - 00:07:19

آآ بص الاية دي بقى. يعني شف فيها دايما مشهورة كده احنا بنقولها بس ما بنجملهاش الله تعالى اتكلم بقى عن اسوأ صنف في عباده الكفار بقى المنافقين. عشان كده ربنا قال على المنافقين ايه؟ قال ان المنافقين في الدرك في الاسفل من النار. ولن تجد لهم ايه؟ نصيرا. احنا حاذفين - 00:07:32

بس طب عرفت ايه رأيك تكملها قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. اسوء ناس ولن تجد لهم نصيرا. الا الذين تابوا واصلحوها واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين - 00:07:50

سوف يؤتني الله المؤمنين ايه؟ اجرا عظيما. بعد كده ربنا يقول ما يفعل الله بعذابكم. ما هو ربنا قال لا لا يريد ان هو يعذبنا يريد ان يرحمنا والله يريد ان يتوب عليكم - 00:08:08

ويريد الله ان يخفف عنكم كل دي مبشرات. مبشرات اي واحدة فيكم قصرت في حجابها توبوا الى الله جمیعا. اي شاب لسه بيقص للنساء توبوا الى الله. اي ولد لسه وقع في الاباحية تب الى الله. اي بنت لسه بتتكلم ولد في الحرام - 00:08:18

الى الله رسالة جميلة او اي من ربنا في منتصف السورة كده بتتجدد فينا الامل وبتحبي فيينا يعني الامل في الله سبحانه وتعالى. طالما العبد يجدد التوبة فانه على خير. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبنا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى - 00:08:35

ثم يستغفر الله تعالى الا غفر له الا ايه؟ الا غفر له. سبحان الله! وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان عبدا اذنب ذنبنا فقال ربي اذنبت ذنبنا فاغفر لي. فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب. ويأخذ به - 00:08:55

لعبدي ثم مكت ما شاء الله ثم اذنب ذنبنا فقال ربي اذنبت فاغفر لي. فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. ثم مكت ما شاء الله ثم اذنب ذنبنا فقال اذنبت اخر فاغفره لي. فقال علم عبدي - 00:09:15

له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غفرت لعبدي ثلثا فليعمى ما شاء. ومقصد الحديث ان العبد اذا كان هذا دينه كلما زل قام كل ما زل قام كل ما زل قام. هو لا يتعدى الزلة. ولا ينطويها. كلما كل مرة بيتو ببنيوي ان هو مش هيرجع تاني - 00:09:35

لكن من يسلم؟ فانا بالعبد بعد فترة ينزل فيستغفر. ثم ينوي الا يعود. ثم يستمر فترة ثم ينزل ثم يستغفر. الله الله تعالى يقول ازا كان هذا حالك ايها العبد فابشر فانك ستلقاني على خير. لذلك نقول مهما وقعت قم بسرعة. فالعبرة مش انك انت وقعت. العبرة انك انت - 00:09:55

تسارع شارع بتوبة الى الله سبحانه وتعالى. فعجبنا سبحان الله الاية دي يعني تؤثر فيها جدا. ان الله يا جماعة بيسط يده بالليل يدور النهار وبيسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. حتى تطلع الشمس من مغربها. وكم يستحي الانسان وهو يقرأ يعني - 00:10:15

الحاديسي القدسي الله تعالى يقول يا عبادي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا استغفروني اغفر لكم ويزداد حياة الانسان لما يعلم ان الله سبحانه وتعالى يتودد اليه كل ليلة في الثالث الاخير من الليل حتى يطلع الفجر ينزل سبحانه - 00:10:36

تعال الى السماء الدنيا. ويقول هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ وذلك حتى يطلع الفجر. كم يستحي الانسان ان يظل يقيم على ذنب او معصية؟ وهذا هو ربه الذي فتح له ابواب التوبة. وحبب اليه ذلك. ويفرح - 00:10:59

واذا تاب سبحانه يفرح اذا تاب عبده سبحانه وتعالى. فسبحان الله يعني لماذا نؤخر التوبة اذا؟ واغلب معاincinnا في الحلة ديت واغلب معاincinnا وتعليقه بالشهوة. متعلقة بالبنات متعلقة البنات بالولاد بالبصر. بالصحوبية. وطبعا الحاجات دي بيتفعل عنها بقى المعااصي الثانية. ما هي دي - 00:11:19

اللي بتجيب اللاغاني ودي اللي بتجيب بقى الایه المسلسلات والافلام. وبعد كده المسلسلات والافلام تجيب صحبة تانية ودي بتصلب في دي ودي بتصلب في دي وننظر في دوامة من الشهوات لا تنتهي. وكأن فعلا الباب ده هو اخطر ابواب الانسان. ما تركته فتنة اضروا

على الرجال من النساء - 00:11:39

لكن مازا الباب الضرب مفتوح؟ سبحان الله! خلينا نكمل في الآيات الجميلة قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وأمائكم ان يكونوا فقراء يغනهم الله من فضله. والله وهو السميع العليم. وهنا بقى نبدأ مرحلة الايه؟ ان انا برضو تقدر تقول ان احنا في المرحلة دي ما بين بردوا ايه؟ ده هنا بسد في نفس الوقت. يعني الزواج - 00:11:59

يسد عليه ابواب كتير من الشر. وبيبتدى يبني في بقى السكينة. الطمأنينة خلاص ابتدت اه مرحلة الانشغال الشديد للطرف الآخر دي تبتدى تهدأ شوية بشوية تجد يعني المتزوج حاله بلا شك احسن بكثير من غير المتزوج في امر - 00:12:24
ويعني لذلك كانت عقوبة المتزوج الذي يزني اشد بكثير من عقوبة غير المتزوج. انكحوا الايامى. هنا الملاحز اصلا ان الخطاب مش للعایز يتجوز؟ لأنو هو الخطاب هنا لمين؟ الخطاب هنا لاوليائهم - 00:12:44

ثم المجتمع شف بقى شف جمال هنا الاية ديت. الاية دي مش بتقول تزوجوا ايها الصالحين تزوجوا ايتها الصالحات ولكن تقول يا اولياء هؤلاء زوجوهم ايها المجتمع زوج هؤلاء واهتم بهم - 00:13:05

فانك تغلق على نفسك ابواب كبيرة من الشر عندما يتزوج الشباب وتتزوج البنات هذا حث للاولياء ان يسهلوا امور الزواج. وحث للمجتمع ان يسهل امر الزواج. انكحوا. هنا خطاب لناس كده. انت ربنا بيخاطب مين - 00:13:26
هنا بيخاطب زي ما قلنا ليه؟ بيخاطب اولياء هؤلاء بيخاطب مجتمع كامل. زي ما ربنا قال على الزلاف اللي قال للمجتمع لا تأخذكم بهما رأفة. في دين هنا بيقول للمجتمع ايه انكحوا الايامى؟ يعني ايه الايامى؟ الايامى - 00:13:42

هو من لا زوج له. يعني جمع ايم وهو من لا زوج له. من لا زوج له. فالقيامة يعني تصلح للرجال والنساء. فيقال الايامى يعني الغير متزوجة من النساء والغير متزوج من الرجال. كل دول اسمهم ايم. انكحوا الايامى يعني من لا زوج له منكم. والصالح - 00:13:59
من عبادكم وأمائكم. فهذا يعني خطاب لحث المجتمع على ان ييسر. ييسر امر الزواج الزواج كلما تيسر كلما ضاقت الفاحشة. يعني كان الزواج والفاحشة كده ايه كل هم داييرتين. بيزاحموا بعض. كل ما دائرة الزواج - 00:14:19

كل ما دائرة الفواحش تغفل. كل ما دائرة الفاحشة للأسف تتسع فدوات يعني يعني يرشدنا الى امر هام جدا الى ان المجتمع عليه مسئولية. عليه مسئولية - 00:14:39

اه اه هو ييسر هزا الامر وان المجتمع الذي يعقد ويصعب امور الزواج هو شريك في الجريمة الكبيرة التي تحصل المجتمع من انتشار الفواحش. ومن يعني وقوع بعض الشباب في الزنا. وده ليس مبررا طبعا للشباب ولا البيانات - 00:14:55
لكن نقول سيكون هذا من الاسباب. عشان كده زي ما قلنا تاني في اول كلامنا في السورة ان احنا لما بنحل ظاهرة زي التحرش زي انتشار الفواحش زي ذي صعب ان احنا نقول المتهم هو لبسة البنت او المتهم هو الولد اللي مش مؤدب او المتهم هو الدولة المسجد - 00:15:14

كل ده متهم ومنه مجتمع يعرقل امور الزواج ويصعبها على الشباب حتى يعني صار الشاب الان يعني خلاص يقول لك انا اعمل ايه طب اروح فين؟ ليس بمبرر لكن نقول هو جزء من الايه؟ جزء من الاسباب - 00:15:34

وعشان كده سورة النور لازم تناخد على بعضها عشان نعرف حل المشكلة ازاى كيف نحرس العفاف؟ كل ده مطلوب النظر الى زاوية واحدة لن يعني لن يؤدي الى حل الايه؟ الى حل للمشكلة - 00:15:50

انكحوا الائمة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب الشباب في الزواج. يا معاشر اصل شباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج فانه لي اغض للبصر. هو ده ده السبب اللي احنا يعني اكتر حاجة تحرس العفاف. اغض للبصر - 00:16:04

واحسن للفرح ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له ايه؟ وجاء. وقال النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا متع وخير متع الدنيا المرأة الصالحة وقال النبي عليه الصلاة والسلام آآ ثوبان قال لما ثوبان الصحابي قال لما نزلت والذين يكتنون الذهب - 00:16:20
هذا والفضة. كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فقال بعض اصحابه انزل في الذهب والفضة ما انزل. لو علمتنا اي المال خير فنتتخذه؟ قال افضل لسان ذاكر - 00:16:44

وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه ما شاء الله! زوجة مؤمنة! فطبعاً ده اشارات في الاحاديس النبوية الى ان الاختيار يكون على حسب الهدایة وحسب الالتزام وحسب الدين ده نمرة واحد اظفر بذات الدين تربت يداك. والمرأة اظفرى بزى الدين. تربت يداك.

ثم بعد ذلك تأتي معايير الحسب النسب - 00:16:59

الشكل هذه امور لا بأس. ان الانسان يأخذها لكن لا يهمل ابداً معيار الدين. معيار الدين هو المعيار الاساسي. ثم بعد ذلك مهم من معايير التنمية لا شك ان لها ايه؟ ان لها - 00:17:25

قدر من الاهمية آآآ القبول مطلوب يعني واحد يقول لك انا جات لي جا لي واحد مسلاً ملتزم سنة ما قبلتosh خالص هل حرام ان انا ارفضه؟ يقول مش حرام - 00:17:37

مش حرام ان هو انت ترفضيه لا شك ان القبول مطلوب والا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يعني احد الصحابة قال له خطبت امرأة من الانصار قال هل نزرت اليه - 00:17:47

هل نظرت اليها؟ قال اه قال انظر اليها فان في اعين الانصار شيء. يعني ايه يوم قيل ان هي ديقه وقيل امور اخرى؟ يعني عايز يقول له ممکن ما يعجبکش - 00:17:57

اوي الشكل فهم القبول لا شك مهم. قبول الاسرة للاسرة قبول كل دی امور مهمة. لكن احنا بنقول ان بعض الناس بيهم بالامور دي قوي سه يهمل جانب الدين - 00:18:08

وهذه الكارثة لكن ينبغي للانسان ان يكون اهتمامه كبير قوي بمسألة التدين والاخلاق. ويكون لا شك ان الامور الثانية هيكون لها وزن برضو في الاختيار زي الشكل زي الطياع. آزي الاسرة ممکن احياناً التعليم يؤثر - 00:18:27

هذه امور تتأثر يعني يتتأثر بها الزواج بلا شك. وانا لي درس يعني في الموضوع ده درس اه ممکن يكون في حد منكم سمعه لكن انصحكم به عموماً هو آسميته كيف تختار شريك حياتك؟ كيف تختار شريك حياتك او سميتها باسم مختصر عايز - 00:18:45
يسعد جوزك. هو ايه اسمه بعد كده كيف تختار شريك حياتك كلام واقعي؟ آدرس مهم جداً مطلوب يتسمع. آله يتسمع كله من اوله لآخره هو مهم للغاية فده هيحدد - 00:19:05

يعني آزاي الواحدة او الواحد فيكم يختار الطرف الآخر؟ اتكلمت كلام واقعي جداً واتكلمت بمعدلات وتقديرات عملت بقى ايه اربع امور مهمة لازم نهتم بها وازاي توزنها وازاي تطلع في الآخر بنتيجة ان الشخص اللي قدمي ده مقبول ولا لا وامتنى اقول مرغوب وامتنى اقول مش - 00:19:19

مرغوب حاجات كتير هنلاقيها في درس عايز اتجوز هتللاقوه على اليوتيوب او كيف تختار شريك حياتك. فهو درس مهم للغاية يعني. لكن احنا بنقول بس النبي عليه الصلاة والسلام دائماً بيشير - 00:19:39

الى اهمية اهمية يعني ان يكون الدين في المعايير الاساسية. اه. هو مش المعيار الوحيد لكن يكون هو اساس الاساس. اهم معيار نرکز عليه قضية الدين. قال صلي الله عليه وسلم من رزقه الله امرأة صالحة صالحة. فقد اعانه الله على شطر دينه. فليتق الله - 00:19:52

شطر الباقي. فليتق الله في الشطر الباقي. وده ملحوظ في الآية. ربنا قال ايه؟ وانكحوا الائمة منكم وايه؟ والصالحين الصالحين وهي في اشارة الى ان اولى الناس ان احنا نهتم بتزويجهم هم الصالحين. والصالحين من عبادكم - 00:20:13

تمام اه قال سبحانه وتعالى ان يكونوا فقراء بقى التحفيز يغبنهم الله من فضله. لأن دايماً في مشكلة حته ايه؟ اصل انا هتجوز ازاي؟ اصل الدنيا متكعبلة. يعني اه سبحان الله يعني الزواج - 00:20:31

يا اخوانا سبب للرزق. طيب خلينا نقول ليه السواب الزواج سبب للرزق؟ يعني يعني اه طبعاً احنا مؤمنين بالله سبحانه وتعالى. ومصدقين لهذه الآية تمام والنبي عليه يعني عبدالله بن مسعود كان يقول التمسوا الغنى في النكاح. التمسوا الغنى في النكاح - 00:20:49

بفضل الله يعني الواقع شاهد على ذلك. يعني تجد آآآ شباب كتير او بنات كتير كانوا يعني قبل الجواز كانت الدنيا واقفة والامور مش

متيسرة وحاسين ان ان بيحسبوها ما بتجييش خالص. سبحان الله ما يمر على الزواج بضع سنوات الا تجد الاسرة ما شاء الله بدل ما بقت فردان بقت خمسة ست افراد - [00:21:11](#)

والدنيا مستريحة يمكن اكتر ما كانوا اتنين ويمكن اكتر مكان لوحده اصلا يعني سبحان الله يعني. هذا يقين ان الزواج سبب للرزق. لكن هناك شرط. قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلات حق على - [00:21:31](#)

الله عونهم قال المجاهد في سبيل الله. والمكاتب الذي يريد الاداء. وده هنتكلم عنه انه كتب ده معناه ايه كمان شوية؟ قال والناكح الذي والعفاس. لزلك احد العلماء يعلق على الحديث يقول والظاهر ان المتزوج الذي وعده الله تعالى بالغنى - [00:21:47](#) هو الذي يريد بتزويجه الاعانة على طاعة الله بغض البصر وحفظ الفرج. فإذا كان بالزواج ذلك كان طاعة لله وكان سببا للاعانة وكان سببا للغنى مسألة مهمة ان بعض الناس يتزوج ليyahي - [00:22:09](#)

يتزوج ما عنده نية ان هو يتعرف. يتزوج وهو ناوي بعد الزواج يكمل في طريق المعصية. وحيكمل وحيكمل دي وهيكمel وانما الزواج مجرد شكل اجتماعي بس لازم ياخده. سنة حياة لازم يعملها. فشرط ان يتحقق هذا الوعد ان يكون الانسان والمرأة - [00:22:31](#)

الرجل ينطوي عند الزواج ان يتعرف بذلك. عشان كده ربنا قال يستعرف يتعرفن هزا النكاح. فازا فعل ذلك نال الوعد من الله سبحانه وتعالى. فطبعا احنا عندنا اه في حاجتين لازم يفهموها. ان احنا مؤمنين بالایة ديت. ان ربنا بيجعل - [00:22:51](#)

هناك يعني آآ ان احنا نصدق ان ربنا يجعل الزواج سبب للغنى. لكن آآ هناك حتى هناك كمان احنا يعني الموضوع ده مش مجرد آآ يعني ايمان غبيي. بل احنا بنشوف على ارض الواقع - [00:23:10](#)

حاجات ربنا بيدبرها لمن يريد الزواج. فعلا بتفتح له ابواب الرزق ولو لا الزواج ما كانش هيحصل كده. يعني اعطيك مثال ازا اي ان الزواج سببه بمجرد ما تحط رجلك في الزواج تجد انك انت - [00:23:26](#)

آآ دفعت في اتجاه معين مليء بباب الرزق ولو لا الزواج ما كانش هيحصل كده مسلا اولا او اول ما بتقول يلا بنا اتجوز بتلaci نفسك ايه؟ بدأت تهتم بعملك لو انت مكسل تستغل بتشتغل. لو بتشتغل بتزود ساعات العمل. لو بتشتغل شغالانة واحدة ممكن تفكك تستغل اتنين. ده مبدئيا - [00:23:47](#)

آآ عندك بقى عندك اهتمام بالكسر. انت دلوقتي بتفكر ان انا عايز احوش عشان في مهر وفي شبكة وفي شقة وفي الكلام دوت. لكن لما انا كنت لوحدي كنت عادي - [00:24:13](#)

انا مستريح لو لو اشتغلت بمبلغ بسيط في الشهر هكفي نفسي اكلي وشربي ومزاجي وخلاص مش عايز اي حاجة. لكن مجرد ما قلت يلا اتجوز بدأت احسب حسابات لقيت ان انا محتاجة مبلغ كبير. وبالتالي بدأت اجتهد اكتر في الایه؟ في التكسب. وакون عندي جدية. لو كنت بغييب عن شغلي ما بغييش لو - [00:24:23](#)

كنت بقفل المحل واكسل بفتحه. لو كنت مهملا في صنعتي باجتهد فيها. علشان اتكسب اكتر تمام غير كده من الاسباب ذلك ان المرأة قد تساعد الرجل يعني مجرد ما يتجوزوا ممكن يكون هو تزوج امرأة مسلا لها عمل - [00:24:43](#)

عمل منضبط يعني خلينا نقول عمل جائز من ضبط لها دخل. ده مع ده البيت بيمشي تمام؟ او يكون قدر ربنا ان هو تزوج امرأة زات مال ستتساعد وتعينه سبحان الله - [00:25:02](#)

وهذا امر يعني مشاهد طيب ومكان من الامور الجميلة اللي بتحصل انك انت آآ بتتجد آآ مسلا امور تيسرت تلaci مسلا ناس يقول لك طب تعال نعمل جمعيات تلaci نفسك دخلت جمعيات عمرك في حياتك كنت - [00:25:15](#)

تخيل ان انت هتخش جمعية هتلaci نفسك داخل الجمعية هنا وجمعية ايه هنا وجمعية هنا سبحان الله! وتلaciها مشيت وتلaci نفسك اتفطى على نفسك وسدت دي وسدت مرة واحدة استلمت ثلاث جمعيات لقيت معك مسلا خمسين الف جنيه. عمرك في حياتك ما كنت تتخيل لو لو يعني آآ بكل السيناريوهات - [00:25:30](#)

ان انت هتمسك مسلا مبلغ زي دوت مسلا في عدة اشهر. كان مستحيل في كل حساباتك. لكن اول ما قلت يلا اتجوز لقيت نفسك ضغطت نفسك واتكيت على نفسك وفترت مصاريف لغاية ما مسكت خمسين ومسكت مية وربنا كرم وجبت شقة او اجرت او جبت

شبكة او او والدنيا اتيسرت. وممکن - 00:25:50

تلaci مسلا انك انت يعني يعني آآآ نسايبك نفسهم يبدأوا يساعدوك. لما يلاقوك راجل وده بيحصل كتير. يعني ان الناس اللي انت ناسبتهم يلاقوك راجل مجتهد ومحترم وشغال وبابين ان انت بتتعجب وبتبذر تلaciه مسلا يسروا عليك. يقول لك طب خلاص بلاش كذا او بلاش كذا. او مش هنقول يسروا عليك ساعدوك. قالوا لك ماشي طب انت - 00:26:10

انت كنت هتجيب ايه؟ طب احنا هندفع معك. طب احنا هنفف هنشتري الشقة معك. لا طب خلاص الاوضة دي خليها علينا. وتلaci الدنيا ماشية نزله في المهر شوية نزله في الشبكة شوية والدنيا مشيت. تلaci سبب تاني للرزق. قرايبك. اول ما تقول انا يا جماعة انا كتبت كتابي. تمام؟ كتبت - 00:26:30

في كتابي تلaci عمتك ادتك فلوس خالتك قالت لك طب طب انا كذا هجيبيه لك. آآ عمك مسافر برة قال لك الاجهزة علي. آآ آآ لقيت مسلا نفسهم مسلا الناس قرايب زوجتك لقيتهم دخلوا سبحانه الله البنت دي بتتجاوز طب خدوا يا جماعة فلوس آآ يلا زقوا زقوا - 00:26:50

مشي الدنيا. تمام؟ لقيت اصحابك اصحابك نفسهم لموا فلوس عشان يساعدوك. لموا عشر تلاف جنبه. لموا لموا كذا. سبحانه الله! جات لك هدايا بعد الجواز كتير حتى لو فيك ديون هتلaci نفسك سددت ديونك - 00:27:10

الدنيا مشيت. انت بقى تعال احسبها قبل الجواز هتمشي ازاي؟ مستحيل. الناس دي كانت هتتحرك ازاي؟ ما كانوش هيتحركوا ابدا. طول ما انت اعزب. طول ما انت ما قلتتش يلا اتجوز. ما كانوش هيتحركوا - 00:27:23

اول ما تقول يلا بتلaci ناس فرحت لك. اول كده هتلaci هووب واحدة من هنا وواحدة من هنا جت من هنا ازاي انا دخلت بيتي؟ ازاي الاجهزة جت؟ ازاي العفش جه؟ ازاي - 00:27:35

دلوتي مقول على شقتني ما تسألش هو ده اللي احنا بنقول عليه ايه يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. سبحانه الله! وتلaci ديونك اتسددت بسرعة. اسرع منك وانت تخيل حتى لو مديون. وتلaci ناس عفت عنك - 00:27:45

يقول لك يا عم خلاص اه الف مبروك ومش مشكلة بقى ايه على مهلك وتلaciه سامح في الآخر الدنيا بتتمشي بس مين بقى اللي يريد الایه؟ اللي يريد العفاف. اللي عايزين قوله ان ان قوله تعالى ايه؟ وكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. ده له اسبابه - 00:27:58

يعني يعني ربنا بيسبب له اسباب كمان مجرد كده كلام معنوي بس ما لوش واقع لأن. ده واقع كبير وكبير. يعني اغلب الشباب لو سأله متجوز بسنة كنت تتخيل انك هتخشن بعد سنة يقول لك ولا بعد عشر سنين - 00:28:13

انا ما اعرفش حصلت ازاي. سبحانه الله! وتلaci دلوتي ما شاء الله ايه يكونوا فقراء سبحانه الله! يغفون الله ايه؟ من فضله والله واسع عليم. في نفس الوقت ربنا النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب الناس انهم يسهلوا - 00:28:32

وبيسروا الایه؟ يبيسروا المامور. فكان يقول عليه الصلاة والسلام خير النكاح ايه؟ ايسره. وقال عليه الصلاة والسلام ان من يمن المرأة من يوم للمرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها - 00:28:46

وكان عليه الصلاة والسلام يعني جاءه يعني رجل قال جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني تزوجت امرأة من الانصار فقال له النبي على كم تزوجتها؟ قال على اربع او ادنى - 00:29:04

قال له النبي عليه عليه الصلاة والسلام على اربع او ادنى الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك. ولكن عسى ان يبعثك في بعث تصيب منه. قال بعثا الىبني عبس فبعث ذلك - 00:29:22

المهم يعني وكان عليه الصلاة والسلام يقول الا لا تغالوا كان عمر رضي الله عنه يقول الا لا تغالوا بالصدق النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله لكن اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم. ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة - 00:29:37

من نسائه ولا اصدق امرأة من بناته اكثير من سنتي عشرة اوقية وان رجل لا يغلي صدق امرأته حتى يكون لها عداوة من نفسه يعني ايه؟ يعني بيقول ان ممكن يقعد الناس يغالوا في المهر يغالوا في المهر - 00:29:56

ويشددوا على الرئيس هو الرجل بينزل مجهوده وبيحاول وبيراضيهم وهم يشددوا عليه يشددوا عليه ويغالوا لغاية ما

- ينقلب حبه لها بغضا سبحان الله! ويبقى كان يحبها! وكان خلاص مني عينه! فحس ان هي الجوازة دي هي سبب ارهافي في الحياة -

00:30:20

اه يعني يبقى خلاص قفل منها ومش عايزة. من كتر ما الناس شددوا عليه. فلكن النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه جمهوره كانت ميسرة. اتناسير اوقية من الفضة يعني بمعدل دلو قتي حوالي خمس تاشر الف جنيه مسلا بس -

00:30:40

تخيل بقى بنت النبي عليه الصلاة والسلام وزوجة النبي عليه الصلاة والسلام يعني دفع فيها مهر زي دوت يعني. بس طبعا الواقع طبعا بيراعى الخلاصة سيبك من الرقم لكن احنا عايزيzin -

00:30:56

نكون يعني نكون معتدلين. معتدلين نيسر. طبعا كل واحد حسب المستواه الاجتماعي ما في ناس مستواهم اجتماعي اصلا عالي. وفي ناس المستوى الاجتماعي لكن يكون يعني زي المستوى الاجتماعي اللي احنا فيه او ننزل شوية. ما هو التيسير ان انا انزل شوية. لكن انا لو عايزة زي ما انا بالزبط او اعلى -

00:31:06

ما بياسرش احنا كده المستوى الاجتماعي مسلا سين خلاص نيسر نجيبيه سين ناقص واحد سين ناقص اتنين يعني آآ الدنيا تمشي.

تمام لكن ما بقاش مصمم لأتجيب زي ومش هننزل ابدا وكمان في ناس بيطلوا على من مستواهم الاجتماعي -

00:31:26

حاجة غريبة يعني. وكان يعني ممكن انت تروح مسلا تخطب واحدة فيكون اهلها عايشين في مستوى معين. طيب المستوى المعين اللي انت عايشين فيه ده عايشين فيه بعد عشرين سنة -

00:31:43

من الجواز لما الاب نفسه اللي هو ابو البنت نفسه اتجوز ما كنش عايش في المستوى دوت ليه انت عايزنني ابدأ من حيس انتهيت انت؟ هذا شيء صعب لازم يعني نسهل على الناس. وبازن الله يتجوزوا مسلا ممكن في مستوى اقل شوية. وربنا بيسهل لها. وبعد عشر سنين هتلاقيهم هتلاقيهم -

00:31:55

احسن منك واغنى منك. ومعه عربية يمكن احسن منك. لكن نصبر اه مش هننزل اه مش هننزل اوبي يعني. ما هو طبعا طبيعى الناس ما يقدرش ينزل بالمستوى قوي يعني. علشان نفسيا في ناس ما تقدرش تعيش في مستوى معين -

00:32:14

لكن بنقول نسهل نيسر ما نضغطش قوي ان لازم الحاجة تبقى بالزبط المهم ان احنا الامور. فمن يسر النكاح كان نكاحه مبارك. فقال عليه الصلاة والسلام خير النكاح ايسره. خير النكاح ايسره. والله رأينا اناس يعني -

00:32:29

تساهلوا جدا مع بعض الصالحين في الزواج. وسبحان الله يعني الاسرة دي يعني فعلا صارت اسرة طيبة مباركة. وصاروا اغنياء بعد كده الرجال بقى يعني زي ما بيقول كده مفرق مراته هدايا وذهب -

00:32:48

ولو سألت مسلا انت دفعت مهركم كان حاجة بسيطة جدا. لكن اسرة كانت فعلا زي ما بيقولوا كده بتشتري رجل صالح. بتشتري رجل صالح ويسروا اموره بشكل غير عادي. وسبحان الله ربنا بارك في هذا الزواج مباركة غير عادية. المهم قال ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله والله واسع عليم -

00:33:01

ثم قالوليستعفف الذين ايه؟ لا يوجدون ايه؟ نكاحا حتى يغفهم الله من فضله. طب واحد بقى يعني بعد الكلية المحاولات ديت ربنا حد المجتمع طب صعدوهم؟ طب انت اجهد -

00:33:22

طب كذا وفي الآخر برضو بيقول ما فيش حد وافق جنبي. ما فيش ما فيش يعني ما قدرتش ان انا ما عنديش امكانيات طب ايه الحل؟ قال لي خلاص الحل ان انت اصبر بقى. وليستعفف. استعفف وليستعفف. الذين -

00:33:34

لا يوجدون ايه نكاحا. حتى يغفهم الله من فضله. اصبر وعليك بالصوم وعليك بالدعاء. وبازن الله ربنا سبحانه وتعالى يجعل لك ايه؟ فرجا ومخرجا. وانطوي دائمًا العفاف. وانتوي دائمًا اعفاف نفسك واعفاف يعني آآ غيرك. يعني المرأة -

00:33:51

والمرأة تنتهي عفة نفسها وبازن الله ربنا يسرا هذا الامر حتى يغفهم الله من فضله. ثم قال تعالى والذين يبتغون الذين لا يوجدون نكاحا حتى يغفهم الله من فضله حتى يغفهم الله ايه؟ من فضله. والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم -

00:34:09

كتابوهم ان علمتم فيهم خيرا. ايه بقى الكلام دوت؟ يعني ايه والذين يتهون الكتاب؟ ايه الكتاب دوت؟ الكتاب ده كان قصة زمان كان العبد كان في عرض كده آآ ان هو ممكن يروح لسيده. ويقول له انا عايزة عايزة اشتري نفسي. يعني ايه يشتري نفسه؟ يعني يقول له

مسلا انت لو هتبيني هتبيني بكم - 00:34:30

لو هتبيني لحد هتبيني بكم؟ بيقول له مسلا بالملبغ الفلانى بيقول له طب سبني اروح اشتغل واكسب فلوس وادفع تمن نفسي
واشتري نفسي فربنا بيحس الناس ان يقبلوا العرض دوت. ان لو عبد جه قال لك انا هروح اشتغل - 00:34:50
واجيب فلوس واحرر نفسي اشتري انا نفسي ربنا بيقول اقبل وساعدك كمان. وسهل عليه قال والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم. يعني الكتاب اللي هي الصفة ديت. اللي هي المكاتب يعني. هو ده اللي احنا قلناه في الحديث المكاتب - 00:35:07
ان ربنا يعين الايه؟ يعين المكاتب الذي يريد الاداء قال سبحانه تعالى يبتغون الكتاب يعني الصفة دي مما ملكت ايمانكم العبيد
فكابوهم كابوهم ان علمتم فيهم خيرا اه طب شف بقى شف ان علمت - 00:35:25

دمعتكم بخير يعني ربنا بيقول شرط ايه؟ شرط ان يكون عبد صالح. ليه؟ لأن العبد الصالح هو ده لما يتحرر المجتمع هيستفيد.
هيستفيد بطاقته هيستفيد بوجوده هيستفيد بعلمه هيستفيد بجهاده هيستفيد يعني المجتمع هيعود عليه فائدة من تحليل العبد
الصالح كعبد فاسد - 00:35:40

عبد فاسق يقول له لأ ما تقبلش منه. ده خليه تحتك احسن له. لأن هو لما يبقى تحتك على الاقل انت بتقدر تحكم فيه وتمنعته من
فسقه. لكن لو صار حرا قد يضر - 00:35:57

سبحان الله! وكأن دي برضوا احنا شغالين في منزومة العفاف. الناس العفيفة الناس الكويسة الناس التغيرة الناس الطائعة. خلهم
ياخدوا حريرتهم. دول بيزيدوا المجتمع عفاف وخير. واما الفاسد خليه يبقى عبد عندك وما تقبلش منه المكاتب. لغاية ما ينصلح حاله.
سبحان الله! فكابوهم. ان علمتم فيهم - 00:36:07

بعد كده بص ربنا بيقول ايه؟ واتوهم كمان من مال الله الذي اتاكم. يعني كمان تساعده وتنزل وتسهل عليه. علشان ياخذ حريرته
سبحان الله. ثم قال تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - 00:36:27
لا تكرهوا فتياتكم على الاغراء. ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. لا تكرهوا فتياتكم على البغاء اردننا تحصنا سبب نزول هذه
الاية كانت نزلت في عبد الله بن سلول - 00:36:43

عبد الله ابن سلول كان يقول للجارية ازهبي تبخينا شيئا يعني بيودي الجارية بتاعتته يقول لها روحى يعني نعوز بالله يعني ازني
وهات لنا فلوس وكانت المرأة فعلا بتكون مكرهة على ذلك. يعني هي مش مش اللي هو عندها رفاهية الاختيار. في شوية فيكم
تخيل ان هو بيقول لها روحى كده فهي بتروح عادي يعني. لا هي بتقاوم - 00:37:00

طب لو قامت كانت تعذب عزاب شديد لا يتحمل فكانت المرأة تكون فعلا مكرهة على ذلك كان يعني يرسلون للزنا ليأتوا يعني يأخذوا
بسبي ذلك اللي هي الاموال لا الله الا الله سبحانه وتعالى عن ذلك - 00:37:23

قال لا تكرموا فتياتكم على البغاء. ان اردننا تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم.
يغفر لمن تاب ويغفر لمن عاد اليه سبحانه وتعالى. وده برضو من سد الابواب الشر اللي كان المجتمع - 00:37:41
عايش في ما قبل الاسلام سبحانه الله. ثم قال سبحانه وتعالى ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات واضحة. احنا قلنا المسألة الايات في امر
الفواحش القواعد في امر الفواحش. الاوامر الشرعية في امر العفة بالزات - 00:38:01

واضحة بينة لان الامر لا يتحمل الالتباس لا يتحمل ان يكون رمادي. بل لابد ان يكون واضح اما ابيض واما اسود. هذه امور يترتب
عليها يعني اعراضه يترتب عليها سمعة ناس فلابد ان تكون بينة واضحة. تمام؟ لقد انزلنا اليكم ايات مبينات واضحات - 00:38:19
مثلا من الذين خلوا من قبلكم. يعني ضربنا لكم امثال من مضى من الامم السابقة. من القصص العجيبة كقصة يوسف عليه سلام.
قصة مريم عليها السلام. ورأيتم قوم لوط الى آما الذي وصلوا اليه بسبب الفاحشة؟ ورأيتم نماذج من العفة ونماذج من يعني آا -
00:38:39

ونماذج من اهل الفواحش كيف كانت عاقبة هؤلاء؟ وكيف كانت عاقبة هؤلاء؟ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من
قبلكم وموعظة تتعظون بها وتتنزهون عما لا ينبغي من المحرمات وسائر ما يخل بمحاسن الاداب - 00:39:03

لك موعظة لمن؟ للمتقين هؤلاء الذين سينتفعون بالمواقع هم أهل التقوى وأهل الهدية والخير. هذه يعني آآ تفسير أو محاولة سريعة لاجمال هذه الآيات الطيبة المباركة. آآ تكلمنا اليوم عن قضية اه الزواج قضية غفور يغفر البنت لأن هي مكرهة - 00:39:23
ويغفر لسيدنا اذا ما تاب تمام؟ اذا كانت كارهة طبعاً. ممكن واحد يكون ما اكرهاش قال لها رحبي راحت. لا. نتكلم على المكرهة. اللي هي ليس لها اختيار مش ما عندها - 00:39:47

اختيار ابداً. اللي هي مكرهه حقيقى. يعني فعلاً بتعرض لايزياء رهيب وتعزيب شديد سيدها فله آآ اذا تاب الى الله فان الله يقبل توبته. الشاهد يعني ان احنا النهاردة على المحاور ديت من ضمن - 00:39:59
اللي احنا بنتكلم فيها. المرة الجاية بقى هنبدأ بداية قوية جداً. وهي بقى البناء الداخلي اللي احنا واعدينكم به من اول السلسلة. وهو البناء الداخلي بقى كل ده احنا من برة بقى كل ده احنا من برة غض البصر والحجاج وبتاع والجواز كل ده احنا ايه بنحمي من برة.
عايزين بقى نبني جوة. نبني قلب رافض للفاحشة. نبني قلب - 00:40:16

المتعلق بالله سبحانه وتعالى نبني عبادات وتفكر هنبقى في بداية بقى قوية جداً للمرة الجاية باذن الله سبحانه وتعالى يعني النهاردة خلينا برضو درس خفيف عشان الناس اللي ايه ما قدروش يحضروا. وانا يعني يمكن عندي معاد او كده. جزاكم الله كل خير. سبحانه الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا - 00:40:36
استغفرك واتوب اليك - 00:40:56